لاضمرتها اذ اقلت عبد الله اذن ياتيك فكان ينبغي ان تنصب اذن ياتيك
لان المعنى واحد ولم يغير فيه المعنى الذي كان في قوله اذن يا تيك عبد الله كما
يغير المعنى في الرفع والنصب في حتى فهذا ما رووا واما ما سمعت منه فالاول

هذا باب حتى

اعلم ان حتى تنصب على وجهين فاحدهما ان تجعل الدخول غاية لمسيرك
وذلك قولك سرت حتى ادخلها كانك قلت سرت الى ان ادخلها فالناصب
للفعل ههنا هو الجار للاسم اذا كان غاية فالفعل اذا كان غاية نصب
والاسم اذا كان غاية جر فهذا هو قول الخليل رحمه الله واما الوجه الآخر
فان يكون السير قد كان والدخول لم يكن وذلك اذا جاء مثل الذي فيها
اضمار ان وفي معناها وذلك قولك كلمته حتى يامر لي بشيء واعلم انا حتى
يرفع الفعل بعدها على وجهين تقول سرت حتى ادخلها يعني انه كان دخول
متصل بالسير كانصاله به بالفا اذ اقلت سرت فادخلها فادخلها ههنا
على قولك هو يدخل وهو يضرب اذا كنت تخبر انه في عمل وان عمله لم ينقطع
فاذا قال حتى ادخلها فكانه يقول سرت فاذا انا في حال دخول فالدخول متصل
بالسير كانصاله بالفا حتى صارت ههنا بمنزلة ذا وما اشبهها من حروف
الابتداء لانها لم تجئ على معنى الى ان ولا على معنى كي فخرجت من حروف النصب
كما خرجت اذن منهما فقولك اذن اظنك واما الوجه الآخر فانه يكون السير
قد كان وما اشبهه ويكون الدخول وما اشبهه الان فمن ذلك لقد سرت
حتى ادخلها ما منع الى حتى انى الان ادخلها كيف ماشئت ومثل ذلك
قول الرجل لقد رأى مني عاما اول شيا حتى لا استطيع ان اكلمه العام بشيء
ولقد مرض حتى لا يرجونه والرفع ههنا في الوجهين جميعا كالرفع في الاسم

قال

قال الفرزدق

فيا عجبا حتى كليب تسبني كان اباها نهشل ومجاشع

فحتى ههنا بمنزلة اذ واتما هي ههنا كحرف من حروف الابتداء ومثل ذلك شربت
حتى يجيء البعير يجر بطنه اي حتى ان البعير ليجيء يجر بطنه ويدلك على حتى انها
حرف من حروف الابتداء انك تقول حتى انه ليفعل ذاك كما تقول فانه ليفعل
ذاك ومثل ذلك قول حسان بن ثابت

يغشون حتى لا تهر كلابهم لا يسالون عن السواد المقبل

ومثل ذلك مرض حتى يرثى له الطائر فيرحمه وسرت حتى يعلم الله اني كال فا
لفعل ههنا منقطع من الاول وهو في الوجه الاول الذي ارتفع فيه بمتصل
كاتصاله به بالفا كانه قال سير فدخول كما قال علقمة بن عبدة

تراد على دمن الحياض فان تعف فان المذى رحلة فركوب

لم يجعل ركوبه الان ورحلته فيما مضى ولم يجعل الدخول الان وسيره فيما
مضى ولكن الاخر متصل بالاول ولم يقع ولحد دوا الاخر واذ اقلت لقد
ضرب امس حتى لا يستطيع ان يترك اليوم فليس كقولك سرت فادخلها
اذا لم تر ان تجعل الدخول الساعة لان السير والدخول جميعا فيما مضى
وقعا وكذلك مرض حتى لا يرجونه اي حتى انه الان لا يرجونه فهذا
ليس متصلا بالاول واقعا معه فيما مضى وليس قولنا كانه قال الفا
يعني ان معناه معنى الفا ولكنك اردت ان تخبر انه متصل بالاول ووقعا
فيما مضى وليس بين حتى في الاتصال وبين في الانفصال فرق في انه
بمنزلة حرف الابتداء وان المعنى واحد الان احد الموضعين الدخول فيه
متصل بالسير وقد مضى السير والدخول والاخر منفصل وهو الآن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)